

مدير سياستها

جريدة الشبابة

الشبابة

السبابة
جريدة سياسية شرقية اجتماعية
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والمخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شللاً في العراق والهند والخليج وأفريقيا

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
النوازل : « جريدة الشبابة » بصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة : شارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالمدينة المنورة
الوصول : لا تمتد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOUBA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧

مبررة تحت في شتونه البعور المصري والقطر المظلم

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ رجب ١٣٥٦

هل تحاول إيطاليا

والمانيا احتلال تركيا
في أول فرصة ؟

ظهرت أمس غواصة سوداء جديدة
في الدردنيل ، اقتضت مضاجع الحكومة
التركية !!

فقد أخذت هذه الغواصة ، تظهر
وتختفي ، ثم تلبث أن أطلقت « طوربيدات »
مضخما ، على باخرة روسية واختفت عن
الانظار !!

وتقول الصحف التركية ان الاسطول
التركي تبع هذه الغواصة ، وأخذ يبحث
عنها ، ولكنه لم يصل الى نتيجة !

(حل محاولة الاعتداء على تركيا ؟)
تقول جريدة « الكليسيو » بان
إيطاليا وضعت ضمن برنامجها السكيري

« احتلال تركيا في أول فرصة مناسبة »
وان التحصينات في الجزر القريبة
من الدردنيل ، تدل كلها بصراحة ، على

أن إيطاليا ستحاول في أول فرصة تخرب
الاراضي التركية بمقدافها !

وقال بيير دومينيك في مقال له بان
تركيا لا يمكن أن تسلم من الخطر المقبل
وان الدردنيل وهتلر سيحاولان .. عند

الضرورة - احتلال تركيا والدردنيل ،
والاستيلاء على البحر المتوسط ؟ !

أما تركيا ، فانها لا تدرى الآن ماذا
تضع ، فهي لا تستطيع الاتفاق مع إيطاليا
والمانيا لأن روسيا (على الحدود) !

وهي لا تستطيع الاتفاق مع انكلترا
وفرانسة ، لأن في اتفاقها هذا ما يفضي
إيطاليا والمانيا !

والمشكلة التي وقعت فيها تركيا ،
بعد الحرب الحديثة ، هي اكر مشكلة
تواجهها منذ الحرب العامة

وهذه الغواصة السوداء ، والغواصة
التي سبقتها ، لم ترسل إلا على سبيل
التحذير والوعيد !!

موقف فرنسا
من مشروع التقسيم

تركيا ترتاب من الحلف العربي وتشدد
ان مشروع التقسيم كان مفاجأة
لفرنسا برغم ما لبريطانيا من حرية في

سياستها على فلسطين سياسة بنيت على
الاختيار الطويل . لكن الحكومة
الفرنسية ترى من حضا ان تحاط علما

بالموضوع قبل وضعه ، أولا لاهمية
مافاته اللجنة عن دمج القسم العربي
بشرق الاردن عميدا للخطوة النهائية

وهي الاتحاد العربي لما في ذلك من تأثير
على موقف فرنسا في سوريا ولبنان .
وتانيا لاهمية مصر الاماكن المقدسة

التي لها مكانتها في هوس مختلف الامم .
(حديث اتاتورك للمرحوم الملك فيصل)
وهنا يظهر موقف تركيا ، فقد كان

قال اتاتورك للمرحوم الملك فيصل أن
تعيين المرحوم الملك علي ملكا على سوريا
تم توحيد العراق ببلاد الشام - يعتبر

بنتيجة عمل عدائي تجاه تركيا تقابله بالمثل
وأن تركيا تريد أن تدخل شخصاً ثالثاً
في المباحثات التي تدور حول ذلك .

منه الرسول صلاة الله وسلامه عليه . يارب
واجمل لنا من أمرنا وشأنا ولعل معونتك
المظلم لنا سندا واملا فتوبنا شجاعة لا
ذلا لك على ماشاء قدير .
شرق افريقية عربي متالم

فلسطين محتاجة

الى معاضدة العالم الاسلامي
من قطر كامل (شرق افريقية)

يسكنه عشرات الآلاف بل مئات الآلاف
من العرب تبع صوت العربي الصميم الشهم
النيور الشيخ خالد بن سعيد المولى برفع

صوته عاليا مطالبا لجنة التحقيق (١)
البريطانية انصاف اخوانه وبني جنسه
ودينه عرب فلسطين بذكرته للشورة

بالعدد ٦٦ - ٣٥٩ من جريدة الشباب
الغراء .

فشكرا له على قيامه بواجب . يجب
على كل مسلم بحري في عروقه دم الاعان
أن يقوم بقسطه من هذا الجهاد المقدس

وكنتم وددت لو بتمتم ذكرته بالاشراك
مع اخوانه عرب كينيا وأوغاندا كسكان
كبابه تسهوا ويسوموا والديتو ويروبو

سياهم مشهورون بغيرتهم العربية واهلهم
بقضية اخوانهم مسلمي فلسطين ؟
ولسكني أرجو أن يكون في عمله

هذا قدوة لاعمال أخرى تقوم بها جمعيات
العرب الموقرة في شرق افريقية وغيرها .
لاظهار ولائهم وما تكنه صدورهم من

العواطف نحو اخوانهم سكان الحرم
الاقصى .

نحن العرب مقصرون كل التقصير في
واجب من أهم الواجبات الا وهو تأخرنا
عن معاضدة فلسطين الشديدة في كتبنا .

حتى بلغ الامر بالاستعمار الباغي أن يظن
اعلانه الخائب بتجزئتها اجزائها تحت
سيطرته الدائمة ومنها مستعمرة لليهود

الطرديين من كل بقعة طبقا للاغراض
الاستعمارية .

ليس مجاهدا في نظري من تبرع
بدرهمات لمنكوبي فلسطين وسكنت كانه

قد أدى واجبه على الوجه الاكل وكفى
بأن يقال عنه في جريدة (الشباب) أو
(الفتح) فلان تبرع بكذا .

ولسكني
أريد فوق ذلك من كل فرد أن يكون
رسول فلسطين الى قوم وعشيرته . بنفهم

بما تتفرقه هذه الدولة الظالمة في فلسطين
من جنائيات ومعظم تدمي القواد . ينش
هذه الدروس للمؤمل على قلوبهم تتلى عليها

حقدًا وغبطًا وينضأ الى يوم يقع الحق
الباطل فيكون الجزاء وفاقا ؟

وأريد من كل جمعية عربية أن ترفع
صوتها عاليا بالاحتجاجات بل وتنظيم
المظاهرات السلمية في كل مدينة أو قرية

يسكنها ولو عشرة من العرب تضامنا مع
اخوانهم عرب فلسطين المجاهدين بالمواطم
وأرواحهم عن ثالث الحرمين الشريفين

الذي هو حق مشاع لكل مسلم في أي
بقعة من الارض كان . قضية فلسطين
القضية الإسلامية محتاج الى تكاتف العالم

الاسلامي أجمع
أيها المسلمون ايكم في الحديث القائل
للمؤمنون كالجسد اذا تألم منه عضو تألمت

له باقي الاعضاء - هذا جسدكم يقطع
عضواً بعد آخر . وهذه فلسطين العربية
المسلمة يراد اخراج أهلها منها . لا سلكان
حشالة الامم من شذاذ يهود العالم وأنتم

فلسطين والعرب

واليهود
نفرت جريدة المانشتر غارديان

رسالة بتوقيع محمد يعقوب ، الزعيم المسلم
الهندي ، يطن فيها في مشروع تقسيم
فلسطين . وقد أشار الى انه كما لا يقبل

انكليزي واحد اقتطاع جزء من بلاده
بمجة انها كانت فيما مضى جزء من دولة
أخرى كذلك لن يقبل فلسطيني عربي

واحد مشروع التقسيم .
وأشار الى أنه معرفة ماضي المسألة

القطبية يجب أن يبدأ البحث فيها
من بعد الحرب العظمى لا قبل المسيح
بالقي سنة

ثم أشار الى وعد بلغفور الذي لم
يقطع إلا لسكنب المعونة المالية والادوية
من يهود أميركا

وقال إن الانكليز لم يراعوا رغبة
الوطنيين وأكثروا من المسلمين . والعربي
مضايق بطبيته . وقد أوى كثيرين من

اليهود المشتكين فكان الواجب أن يترك
ليظهر كرمه لا أن يجبر على ذلك

ثم قال إن العرب واليهود كانوا
شعبين متجاورين زمانا طويلا ولم يحدث
بينهما شيء من السياسة (الانكليزية)

هي التي أوقعت بينهما
وأشار الى وجوب مراعاة شعور
المسلمين وهم يؤتون الجزء الاكبر من

الاميراطورية البريطانية
وانتقل بعد ذلك الى الحالة في
أوروبا واليابان والصين والبحر الايض

المتوسط . مشاكل الانكليز ، وقال أن
مشكلة فلسطين تزيد في متاعب بريطانيا
كثيراً .

ثورة في مراکش
الفرنسية
يستغان من نأ ورد من باريس ان

اضطرابات خطيرة وقعت في منطقة
مراكش الافرنسية وخاصة في مدينة
« لقنان » حيث تدخلت قوات الجيش

ونجست من اعادة الامن الى نصابه بعد
أن قتل ١٥ من الالهين وأصيب عدد كبير
بجراح .

أما سبب الاضطرابات فلم يعرف بعد
تسجيل المكونين من العرب
وطوف شباب العرب بانظا كية

بمناسبة صدور قرار الحكومة بإباحة
تسجيل المكونين دون اجراء حمل القلاحين
على تسجيل أسماءهم لأن اجناما عربيا

سعيد في احدى القرى بالسنجق لتداول
بالتعاضد التي تم سكانه العرب
- بيروت في ٧ سبتمبر - ينتظر

أن تقدم لجنة المصالح
المشتركة السورية والبنانية اجلما في
صفر وضعت برنامجا له الابحاث التالية:

(١) تبادل البضايح بين سوريا
ولبنان وبالعكس دون دفع رسوم عليها
(٢) توحيد الرسوم الجمركية (٣) اتخاذ

الطرق لمقاومة البضايح والتهرب (٤)
الشركات ذات المصالح المشتركة (٥) رسوم
الواردات العربية القايمة الى سوريا عن

طريق حدودها وبين لبنان عن طريق
حدوده .
حوادث فلسطين
في جرائد سورية ولبنان
تتم صحافة سورية ولبنان اهتماما

وفود البلدان العربية

الى مؤتمر بلودان
اصدار جريدة عربية بانظا كية

قالت جريدة المصري في بيروت :
ما برح النشاط على أشده في دمشق
بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر بلودان العربي

وقد وصلت اليها وفود مختلفة من البلدان
العربية منها وفد العراق المؤلف من
الحامين الاساتذة جميل عبد الوهاب عن

قابة الحاميين . ابراهيم الواظع عن جمعية
الوفاق الاسلامي . ومحمد يونس السعداوي
وعبد الرحمن خضر عن نادي المعتنى .

وكال الدين الطائي عن جمعية الهداية
الاسلامية . وعبد الصمد السوريري
اجناما اليوم لبحث أعمال المؤتمر واتخذوا

قرارا بتأييد كل ما يصدده وعلت أن من
لا يستطيع حضور المؤتمر يمكنه تأييده
بالبراق اليه .

الاستاذ محمد علي الطاهر
يتمتع من النزول في بيروت
وقد وصل الى مرافق بيروت أمس

الاستاذ محمد علي الطاهر أتيا من مصر
ولما أراد النزول الى البرمنه المرفطون
رغم عمل جواز سفر رسمي وأخيرا

اتصل الاستاذ ببعض أصدقائه ببيروت
وتوسطوا بالقضية حتى صدر الامر بالسماح
له بالنزول الى بيروت وتوجه توالا الى

بلودان لحضور المؤتمر
هل يعين احسان بك الجباري
وزيرا مفوضا بباريس

ايرقت قبلا بأن الحكومة السورية
ستبدأ قريبا بتعيين ممثلها في الخارج
وقد علنت أنه في تيتها يعين السيد احسان

الجباري بك شقيق وزير الداخلية
والخارجية وزير امفوضا لسورية في باريس
جريدة عربية جديدة

تصدر بانظا كية
نظرا لما نشرته جريدة « بيكون »
التركية من المقالات التي تقم بها العرب

رأى شبابهم انهم باقوا في حاجة الى جريدة
عربية تقدموا طلبا الى الحكومة لكي
تجيز لهم اصدار جريدة للبتاع عن حقوقهم

تسجيل المكونين من العرب
وطوف شباب العرب بانظا كية
بمناسبة صدور قرار الحكومة بإباحة

تسجيل المكونين دون اجراء حمل القلاحين
على تسجيل أسماءهم لأن اجناما عربيا
سعيد في احدى القرى بالسنجق لتداول

بالتعاضد التي تم سكانه العرب
- بيروت في ٧ سبتمبر - ينتظر
أن تقدم لجنة المصالح

المشتركة السورية والبنانية اجلما في
صفر وضعت برنامجا له الابحاث التالية:

(١) تبادل البضايح بين سوريا
ولبنان وبالعكس دون دفع رسوم عليها
(٢) توحيد الرسوم الجمركية (٣) اتخاذ

الطرق لمقاومة البضايح والتهرب (٤)
الشركات ذات المصالح المشتركة (٥) رسوم
الواردات العربية القايمة الى سوريا عن

طريق حدودها وبين لبنان عن طريق
حدوده .
حوادث فلسطين
في جرائد سورية ولبنان
تتم صحافة سورية ولبنان اهتماما

كبيرا بالوقائع التي تجري في فلسطين
وبحوادث الاعتداء المستمرة وهي تظهر

يافا

بقلم العربي التائه
كنا ونحن أولاد - قبل أن تكذب

فلسطين بالاحتلال - إذا قبلت بنا الباخرة
من مدينة يافا لتتقطط لها قبل البحر
لسببها فوجين منبطين . فاذا لاحت

منها من بعيد وأخذت الشمس تشرق
من خلفها ظهرت أعلامها ومنازلها الصاعدة
الى السماء سامية مشمسة هياء ، وبدت

بشاهها وقصورها في الافق كأنها لوحة
فنان قضي العبر في زينتها وتجميلها
وزخرفتها ، ولكنها في الحقيقة لوحة

من صنع الله ، جلاها سبحاته في لحظة
فهي فتنة للتأملين وآية للتأملين
وكنا إذا اقتربت بنا الباخرة من

البناء أخذ بالضحيج والخطاف ليافا ،
هاتف الاولاد للبري ، المواء بفرح العنطة
الصادر من صميم القلب المطمئن في وطنه ،

الامن في بلاده ، كما تلمطن سائر
الحنوفاق المستقرة في أوطانها ، وقد اطمان
البشر كاه ، وكل شعب في أرضه بالإهل

فلسطين ، فقد ألقفهم الاجنبى وروحهم
وبدل أمنهم خوفا
ذكريات

وعند الساعة الخامسة من صباح الاحد
١٩٣٧ اجتازت بنا الباخرة
الناحية من الاسكندرية الى بيروت ،

مصعب نهر النبي رويين ، وهي تقترب من
بنا العزيرة ، وكان نور الصباح الذي يعلو
منارة جامع النبي رويين يبدو من بعيد

لحمة بعد أخرى كما يلوح النجم الداليل في
آخر الليل عند اقتراب بزوغ الشمس
ثم اجترأ « تل يونس » بين مصب

النهر و « بيرو الضيع » في شمال يافا ، فقلت
لرفيقي : من هنا كنا نمر على الجبال ونحن
في طريقنا الى موسم النبي رويين ، وعند

هذا الشاطئ القضي كنا نقف عن الجبل
ونحوض الماء الرقاق ونركض أمام الجبال
على رمالها الناصعة البيض . وكما كنا نطرب

ان لحنا « السلطعون » الابيض يولي
والجر بألوانها الزاهية ذات « المقاديس »
السهلة التي تشب اطرافها في البحر بقوة

سواعد بحارة يافا الأبطال وهم ينشدون ،
ورئيسهم الرابض عند الدفة يحدو لهم
وينشطهم ويثير الحماسة في صدورهم ؟ أين

فلايك أبناء الجري الاشواوس ، وأين
فلايك الاشقر ، والحبطية ، والقصيح ،
وأبي شليح وأمثالهم من الشجعان ،

وهي في جريها تتسابق نحو البواخر فتسبق
الرياح ؟ !
لقد كانوا بجلايكهم زينة هذا

البحر ، وكواكب هذا البناء العصي
الشمس ، فروضه هؤلاء الأبطال ، ومن
في الدنيا لم ينش ببسالة بحارة يافا الذين

لم يخلق منهم في الشجاعة والنجدة لا في
الشرق ولا في الغرب ، وطالما تحدثت عن
وقائهم المحببة عجايز عصرنا لاطفال

ذلك الزمان !
لم استطع النزول الى يافا لأن الاستعمار

قد تغير كل شيء في هذه الدنيا ، فقد
كنا ننزل فيها أو نغادرها بلا بأسور
ولا جواز ، وأما اليوم فلا يستطيع

النزول اليها إلا الأجانب فقط ، وأما

احسان بك الجباري

وزيرا لسوريا
دمشق في ٨ سبتمبر - تؤكد بعض

المصادر أن الحكومة السورية تنوي
تعيين احسان بك الجباري وزير امفوضا
لسوريا في باريس . وقيل انه من المنتظر

أن يكون هذا التعيين خلال شهر
سبتمبر الجاري
التحقيق بمقتل المرحوم

جعفر العسكري
بنداد في ٨ ايلول - لمراسل الدفاع

الحامس - تقول بعض الاوساط السياسية
المطلعة أن الوزارة الحاضرة قوتت تأليف
لجنة خاصة للتحقيق عن أسباب مقتل

المرحوم الجنرال جعفر باشا العسكري .
ومن المعلوم أن الوزارة السابقة كانت
استصدرت قانونا خاصا اسمه « قانون

القانون عن القاتلين بالمرحلة الوطنية »
أعقت بموجبه جميع القاتلين بحركة
الاتقلاب المناهني . وترى الوزارة المدفعية

أن هذا القانون يحول دون اتخاذ
الاجراءات للتحقيق في حادث مقتل
المرحوم جعفر باشا ، لذلك ينتظر أن

تمتد الحكومة الى استشارة للراجع
القانونية لابداء رأيها القانوني في ذلك

بيان وذكري من فلسطين المصابة الى لبنان المعافي

الماثل من امتد بنيه

انتظر اليهودي
تبو بين حين وحين علامات تدل على ان النزوة اليهودية التي بدأت بقطر عربي عزيز، وهو فلسطين المقدسة، فانتهت بها الى هذه النهاية المروعة، من تقرير اقامة دولة يهودية فيها، واجلاء أهلها منها - هذه النزوة اليهودية العنصرية، توشك ان تنتهي بقطر عربي عزيز آخر، وهو لبنان الأشم.

من هذه العلامات، للمساغي المتكررة التي يبذلها اليهود لفتح الأبواب في لبنان، والتفاوضات التي قيل يوماً أنها دارت في هذا السبيل، وما يظهر أحياناً في بعض الأوساط اللبنانية من عدم وضوح الخطر اليهودي وقلّة الاكتراث به. بل الميل إلى التعميد له.

اذن فالامر جد، والخطر واقع. واذا نرتب على فلسطين التي ابتلت باليهود من قبل، وعرفت ما رافقهم من شروخ ومصائب وويلات، واجيب هي مسؤولة أمام الله وامام العروبة ان تؤديه، وهو تحذير لبنان وانذاره، وتعرفه بوجوه الضرر، والتلويح له بإشارة الخطر.

وها هي فلسطين المجرحة، المشغولة بمصائبها العظمى، تتعامل على نفسها، وتهدف في وسط شواغلها وكوارثها، لتنبه لبنان وتنذره، وتذكره وتحذره. وتدعو له ان يأخذ عن حالتها، وما يهددها من عبودية وجلاء، وما تمنائه في سبيل الخلاص والتجاة، درس عظة وعبرة، إذ في ذلك لعمدة لأولى الألباب اليهود القتل والمهاجرين.

عرفت البلاد العربية اليهودي الشرقي القديم الذي جاءها طريداً فأوته ووخاها فأمته. ولم يطمع في أكثر من ان يجد فيها مستقراً يعيش فيه مطمئناً على حسه وماله. أمنا من حكام التفتيش، فقام فيها ما أقام عارفاً حده، وراقاً عنده، معترفاً بما لها عليه من فضل.

هذه الصورة المعروفة في الاقطار العربية والشرقية اليهودي، قد تحمل على الاستبانة بأمر هؤلاء اليهود المهاجرين المستعمرين، والاستخفاف بجر كتمهم، غير ان اليهودي المهاجر الذي عرفته فلسطين في هذه النزوة هو على النقيض من هذه الاوصاف بالمرّة. فهو معاول بالفرور والوطحة، ويمتدق نفسه صاحب البلاد دون أهلها وأبنائها، ويدخله شهود الغزاة الفاتحين، لاشعور المطرودين اللاجئين، وهو يجيع في نفسه حقد الأجيال التي قضاه في الاضطهاد والتشتت، ولا يلبث حين يشمر بشيء من القوة ان ينقلب ذئباً يحاول ان ينتقم من كل من يصادفه لما سبته عليه البلاد التي كان فيها من المذاب في تاريخه الطويل. انه لجارسي لا يمكن العيش معه بحال.

الخطر القومي والسياسي
فلسطين قضيت باليهود، ولا تسع للملايين التي يريدون اقتادها من اضطهاد أوروبا، فهي لا تكفي لحل المشكلة اليهودية هدام من جهة. ومن جهة أخرى يهيم اليهود بعد ان يستقروا في فلسطين ان يطعنوا إلى الحدود دون ينشروا هودم الاقتصادي في الاقطار العربية المجاورة وفي سائر بلاد الشرق الأدنى. واذا فهم يطمعون بلبنان لأسباب: منها أن يؤسسوا ردة الوطن القومي، والدولة اليهودية الذين يحملون بانفاسها في فلسطين. ومنها ان لا يحدوا على البحور شعب عربي يحشون جواره في أحد الأيام. ومنها ان يتخذوا من لبنان، وماله من مركز تجاري

أوروبا وأميركة فودمروف وهذا من أم الأسباب في قوتهم وشوهم السياسي والبيانيون، ولاسيما أهل النور، هم أيضاً تجار النفط. ويمتد في الدرجة الأولى على التجارة. غير أنهم محامروا فيها فان يلمنوا في طرفهم الحاضرة تشان اليهود:

١ - ذلك بان اليهود أفرأموالا فهم يستطيعون أن يقيموا أعمالهم التجارية على أساس أمن ومقاييس أوسع.

٢ - وأنهم أدق تنظيم في شؤون المال والتجارة. ولهم مؤسسات مالية تزدى مشاركتهم وتدعمها ليس اللبنانيين مثلها.

٣ - وأنهم أكثر اتصالاً وخبرة بمصادر التجارة العالمية بحكم كونهم قادمين من مراكز التجارة، وكون كثير من مراكز التجارة والانتاج الصناعي في تزدى مشاركتهم وتدعمها ليس اللبنانيين مثلها.

٤ - وأنهم أشد تعصباً، فهم يتعاونون على ترويج السلعة اليهودية وتدفعها على غيرها.

٥ - وأنهم أكثر تمسكاً بالحيل التجارية.

وعلى هذا إذا جاء اليهود لبنان، فلسوف يزدحجون أهلها في التجارة ويستولون عليها. وسوف يتخذونه مستودعاً للبضائع، ومركزاً للتوزيع في أسواق الشرق كالمطابق في فلسطين وفي الاسكندرية وبذلك يسلبون أبناءه أهم موارد الرزق الموجودة في أديمهم.

المصائب
في انكسار وفي لندن، استطاع اليهود بتعاونهم أن يؤسسوا شركة كبرى للقنادق تستمدد إلى رأس مال كبير، وتضم عدداً من القنادق الكبيرة، وأن يزاوجوا بها القنادق الانكليزية، فاذا جاءوا الى لبنان فانهم يفعلون شراً من هذا: ينشؤون في مختلف مراكز الاضطهاد، فنادق ويوتا للاضطهاد، ويعلقونها بمختلف المقربات التي يقتونها ام اقتان. من ملاء ومها وملاصع ومشارب ومراقص ومقاصف ليحذروا إليها طلاب اللهو ورواد المنتمة من الصفايين. وسيكون لهم من أول يوم عميل ثابت يكون الدعامة الأولى لمشاربهم، وهو جهود الاقطار المجاورة الذين سوف يتخسروا فنادق اللبنانيين ومصائبهم في الشوط الاول. ثم تنهوى في مهاوهم أكثر طوائف المصفايين الآخرين كالفراس. وينتهي الامر الى أن يحضر اللبنانيون نهاراً مورداً من أهم مواردهم، وهو الاضطهاد.

اليهود في الصناعة المالية أصبح ويد. كثير من دور الصناعة في أوروبا وأميركا علكها أو يديرها أو يساهم فيها أفراد أو شركات يهودية. ولما يهاجروا إلى فلسطين نقلوا إليها طائفة من الصناعات الخفيفة التي كانوا يشتغلون بها في البلاد التي هاجروا منها. وحين يكون المهاجر اليهودي صاحب مصنع قوي كثير من الحلات ينقل مصنعه معه.

وتقدمت بعض مشاربهم الصناعة في فلسطين نتيجة المقاومة التي أبداها العرب. ولكن بعضها الآخر عاش واستوطن بفضل رؤوس الاموال الوفيرة التي تقيده وتسدده، والمساعدات التي استطاعوا أن يحصلوا عليها من الحكومة وهام يحاولون أن يفرقوا بانفاسهم الاقطار العربية المجاورة، ولبنان نفسه في لبنان صناعة ناشئة، يرجى أن تؤتي أكلها، وأن تنمو وتوسع نطاقها مع الأيام. لكنها ليس لها ما لمنشآت اليهود من الوسائل المالية والتجارية. فاذا جاء اليهود لبنان فسيهدون مصانعهم القائمة في فلسطين غزو لبنان واكتساح

أسواقه وسيتشئون مثلها في لبنان نفسه فيقتضون هذا وذلك على الصناعة الخفيفة الناشئة فيقبل أن تشتد قوتها ساعدها المهن الحرة

لما قام في ألمانيا هتلر وبدأت الحركة عليها في اضطهاد اليهود وطردهم من ميادين الأعمال، كان سيمتدحسون في المئة من المهن الحرة في برلين، في أيدي اليهود، وكان هذا الاستيلاء الخريف من أهم الأسباب في إنداء حقد الألمان عليهم وتحريك الرغبة في التخلص منهم، باساليب عنيفة بعيدة عن الرأفة الحرة الشروعة، وهذا مع أن الشعب الألماني يمد من أقوى شعوب العالم وأشدّها ويمد نحو سبعين مليوناً، ومع أن اليهود بينه لا يكادون يلمنوا واحداً في المئة، اذ كانوا يقدرون بنحو يبلغ ستمائة الف نسمة فقط.

والشعب اللبناني الضعيف، الفقير في كل شيء أضعف وأقلّ مناعة ومقاومة من الشعب الألماني العظيم. فاذا كان اليهود قد استطاعوا أن يكتسحوا المهن الحرة في برلين عاصمة الألمان، فهم على ذلك في بيروت وفي لبنان أقوى واغنى. تعد بيروت مركزاً طبيعياً في هذه الناحية من البلاد العربية. يقصدها المرحى من الاقطار المجاورة حتى من العراق، للتداوى واستشارة أطبائها المشهورين وهي نجح من هذا مورداً لا بأس به، وإذا دخل اليهود لبنان فسيحشدون فيه طائفة من أطبائهم الاخصائيين وأساتذة الجامعات المطرودين من ألمانيا والقادمين من غيرها من مراكز الطب العالمية. وسيكون لهم في القابم العالمية الضخمة ومن أساليب النعابة والتشويق التي برعوا فيها ما يراجون به أبناء بيروت.

وسيقومون في لبنان، إلى جانب المصائب اليهودية عادات ومصحات يهودية يتزعمون بها العمل من أيدي أطبائهم يروت ولبنان.

وسيكون هذا شأنهم في سائر المهن الحرة وخصوصاً الحمامة. فالحمامة من المهن الحرة التي يقبل اليهود عليها كثيراً ويتخذون كل الوسائل لبلوغ مأربهم منها. وفي فلسطين بعد الحمامون اليهود بالثلاث بينهم جماعة من أشهر الحمامين وأوسعهم هوذا في مختلف الدوائر.

وقد أصبح معروف أن بين اليهود في فلسطين عدداً كبيراً جداً من حملة الشهادات المالية وأرباب المهن الحرة الذين لا يجسدون أكثرهم مرتزاقاً في منهنهم ومواضع اختصاصهم كالإبصار والصيدا وأطباء الأسنان والحاميين والهندسين والمساحين والبلورين والموسيقين. وأن كثير من هؤلاء يشتغلون عمال عاديين. في الطرق وورشات البناء ليكسبوا العيش والحزولاً شك في أنهم حاضرون للعمل في مهمتهم الأصلية في كل ميدان جديد يمكن فتحه لليهود. هم والقادمين ورائهم من أمثالهم. فيزاحون فيه على العيش أهله وأبنائه.

الزراعة
والأمر في الزراعة أشد خطر ذلك أنه لا يقف عند الزاوية والمناخية. بل يتجاوز ذلك الى الاستيلاء على الارض وامتلاكها واخراج أهلها ومزارعيها منها على نحو ما يفعلون في فلسطين. والارض التي يتيسر لهم امتلاكها لا يمكن أن تعود إلى أهل البلاد بخلاف الأحوال. وفي خلال ذلك يصدون إلى الحياض الرطبة التي تمتلئ أحسن ما تمتلئ بالادفكيزون من زراعتها حتى تزيد غلتها عن حاجة الأسواق ولا يبقى فيها فائده. كما فعلوا في البرتغال. فلسطين. قامت بساكنين البرتغال في يانها ومجاورها، قبل الحرب العامة نتج نحو مليونين من صناديق البرتغال في السنة. وكان هذا المحصول يسوغ أندر من كسبها مع حاجة الأسواق وإصطن لأصحابها فاه الفائده منه. فلما

الدين يحل ما عتدهه الليلة
ويشكل الاصلاح لولم
سيدى الأخ المجدد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
قرأت في عدد سابق من جريدتكم (الاشباب) التراء كملتم شديد وجسوما لفضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الميامن الازهر بصفته أكبر شخصية دينية في حكومة إسلامية مستقلة لها كيانها وسياساتها في الشرق، وذلك لحسنه التمتع بخير الشبكة الفلسطينية الحاضرة فأعجبني ان انهن هذه القرحة الساعية ذات اليد بهذه الكلمة الوجيزة حتى فهم السلام الاسلامي في جميع البقاع ان الاسلام اليوم أصبح لا يستفيد من مراكزه الدينية شيئاً وان تلك الشكراني ما هي إلا مظاهر في الدول لا هوداً ولا توفى بل هي كالريشة في مهب الريح تصبى أعاصير السياسة لا تجد في سبيلها من الاقتراب بالزأى والصراحة بكن ما ينظر ديننا الحنيف من واجبات وسكايين. وفي نظري أيها الاستاذ المجدد ان شيخ الازهر وأمثاله من رجالنا الذين معذورون كل العذر في مواقفهم هذه ماداموا يستمدون قوتهم من السياسة الخبيثة لانهم دينية تروها بانقوة والنزول لذلك يجدون ان ندرك سلطتهم المدونة وقوتهم فلا يطلب منهم فوق ما يستطيعون. نعم ان مثل مركز (شيخ الجامع الازهر) ماهو إلا حلقة من حلقات الجمجمة الاسلامية الموزعة ولكن لا تظهر فائده تلك الحلقة وماتتها إلا انقظت وغاسكت مع غيرها من الحلقات في جميع الاقطار الاسلامية الترابية ونحن المسلمين عامة لسؤلون عن تكسبها. أما تركها هذا فبيد منها ماتريدون ان العالم الاسلامي اليوم في حاجة ماسة الى جبهة منسكة من خيرة رجاله العاملين تعمل على طرده عن الشرق والاذى ولو كانت اليوم منظمة موجودة لما احتاج أهل فلسطين لاكثر من كلمة الجبهة نعم كلمة واحدة يرن صدادها في دور العمل في لندن وجنيف ويخلف مجالس أوروبا وأميركا تحرس النبوءات والتضليل وتدر الظلم الاستعماري في مختلف مراحلها ومواقفها.

أظن بأبأ الحسن كيف وقفت الامم وزير المستعمرات البريطاني بنود لليهود وهبى ومؤتمروهم يظهر اهتمام دولته لمقرتهم قول هذا القلق المريب لليهودية لشكافة المتحدة فهم رجائنا نتيجة تقاعسها واهامها فيجتمعوا ويكوتوا من أنفسهم جبهة اسلامية قوية تنهز أمامها القوى اليهودية التي افترعت وزير المستعمرات وأنته الاسلام والغرب وجعلته يتناسى موقه كوزير يشرف على قضية العرب. فالاسلام غنى بمبادئه وقوته المنزعة في ملايين الالهس عزيز برجاله المتديين ان الواجب يهيب بكل مسلم للعمل ويدعو مجموعته للتكاتف وتكوين جبهة بذلك تتحقق فائدتها المرجوة وتعود بالريح لا الخسران ويسبل علينا حل ماعقدته السياسة الاستعمارية والسلام عليكم الرمة (ع. ق.)

الا انتخابات النيابية
في لبنان
يروت في سبتمبر ما رحت حركات المرشحين للانتخابات النيابية على انهما والموقف لا يزال مضطرباً والمفهوم حتى الآن ان المنطقة الجنوبية يروج الفوز فيها لأنصار الحكومة والمنطقة الشمالية تبت فيها المساغي لاجناد لائمة الثانية أما في بيروت فالخالف لا تزال مبهمة وتبدي بعض الأوساط ميلانها وفي منطقة البقاع المارضة قوة وفي منطقة جبل لبنان القوات الانكليزية متعادلة غير أنه من المأمول أن يتولوا الى التمام.